

دخلى إلى مكتب المفتش بلانشون الذي استقبله بحفاوة بالغة
وقال له:

- تلقيت أوامر يا سيد نيقول بأن أضع نفسي تحت تصرفك.
وإنني لسرور جداً أن أراك اليوم.
 - ولماذا يا سعادة المفتش؟
 - لأنه حدثت أشياء جديدة.
 - خطيرة؟
 - نعم، خطيرة جداً.
 - هات. وتكلم بسرعة.
 - لقد عاد دوبريك.
 - دوبريك عاد. هو هنا؟ أين هو؟
 - لقد ذهب.
 - ودخل إلى هذا المكتب؟
 - نعم.
 - متى؟
 - هذا الصباح.
 - لم تحاول منعه؟
 - وبأي حق؟
 - وتركته وحيداً؟
 - بناءً على أمر عال.. نعم تركناه يذهب وحده.
- شعر لوبين بارتخاء وكاد أن يتهاوى وقد امتقع وجهه وعلاه